

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أمر لا يمكن فصلها عن حياة الانسان، حتى يمكن القول إن اللغة هي خاصة الانسان قد توحدت معه. والدليل على ذلك أن اللغة تظهر دائما في كل وجوه وأنشطة البشرية، وليس هناك أنشطة إن لم يقترن باللغة.^٢

اللغة العربية هي لغة مهمة للمسلمين، كل مسلم الذي ينوي دراسة تعاليم الإسلام بعمق يجب أن يلجأ إلى المصدرين الأصليين يعني القرآن والحديث،^٣ وفي الواقع أن كلاهما المصادر الأساسية باللغة العربية، وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم: " {إننا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون [يوسف: ٢] } "^٤ هذه الآية تبين أن القرآن نزلت باللغة العربية وكان المسلمون يؤمرون أن يتفقهوا معانيه، ولذلك في مجال التعليم وخصوصا تعليم الدين الإسلامي كانت اللغة العربية مادة واجبة في تعليمها.

اللغة العربية هي اللغة الأجنبية في إندونيسيا. تاريخياً، نشأ الإسلام في الجزيرة العربية وانتشر تدريجياً، ووصل إلى أرخبيل إندونيسيا على أيدي التجار العرب من حضرموت في القرنين السابع

² Abdul Khoir, *Psikolinguistik Kajian Teoritik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), h. 1.

³ Anwar Moh, *Ilmu Nahwu Terjemah Matan Al-Jurumiyah Imrithi* (Bandung: Sinar Baru, 1997), h. 5.

^٤ القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية: ٢٢

والثامن الميلاديين،^٥ في البداية كان الدافع لوصولهم إلى إندونيسيا للتجارة فقط، ولكن الوصول التالي كان مدفوعاً تماماً لنشر الدين الإسلامي بين السكان الإندونيسيين.^٦ نشروا الدعوة الإسلامية في عدة ممالك إندونيسية قديمة، مما أدى إلى دخول الإسلام إليها، فأسلم العديد من الحكام وعائلاتهم. ولكن في هذه العملية، كما رأينا جميعاً، ليس من الضروري أن يكون مرتبطاً بالثقافة العربية، بل يمشى دائماً مع جميع البيئات الاجتماعية التي يمارس فيها الإسلام ويتطور. وفيما يتعلق بالثقافة المحلية يتمتع الإسلام بقوة قسرية في دمج الثقافة المحلية وفقاً لنظام القيم ونظام الرموز في الإسلام القائم على المبادئ الإنسانية المركزية. ويعود هذا التأثير إلى المنطقة والتقليد ثم يدخل إلى المجتمع الذي يصعب تجنبه، لكن هذا لا يقلل من حقيقة أن الإسلام هو المرشد في جميع جوانب الحياة، حتى أنه يؤدي إلى اختلافات في تطبيق المبادئ العامة والعالمية للدين فيما يتعلق بإجراءاته. فالإسلام و الثقافة التقليدية أمر لا يمكن فصلها عن الحياة في المجتمع الديني.^٧ ويمكن أن نقول البيئة الاجتماعية في مدينة مرتافورا متماسكة مع بيئتها الدينية الإسلامية لأن المجتمع في مرتافورا يمارس ويتأثر كثيراً بالثقافة الإسلامية والعربية.

كان العرب في كليمنتان الجنوبية هم أحفاد أسلاف المهاجرين الذين عاشوا هناك لفترة طويلة، قد جاء أسلافهم إلى كليمنتان الجنوبية في العقود الماضية من القرن التاسع عشر إلى بداية القرن العشرين.^٨ العرب في مرتافورا هم العرب المولدون في خارج الدولة العربية، المسمى العرب المولدون،

^٥ Ahmad Omar Farouk Shaeik, *The Arabs in Southeast Asia*, vol. 33 (Yemen Update, 1993), h. 30.

^٦ Azyumardi Azra, *Jaringan Ulama Timur Tengah dan Kepulauan Nusantara Abad XVII dan XVIII* (Bandung: Mizan, 1995).

^٧ Abdul Wahab Syakhrani dan Muhammad Nafis, "Islam Sebagai Agama dan Islam Sebagai Budaya dalam Masyarakat Banjar," *Mushaf Journal: Jurnal Ilmu Al Quran dan Hadis*, Jurnal Ilmu Al Quran dan Hadis, Vol. 2, no. 3 (Desember 2022): h. 270.

^٨ Ninuk Kleden Probonegoro dan Zultanawar, *Etos Kerja Pengrajin Batu Permata Banjar: Pendekatan Antropologi*, (Jakarta: PMB-LIPI, 1996), h. 80.

وفقا لتقليد التقسيم الاجتماعي في مناطقهم الأصلية في الدولة العربية فينقسم العرب في إندونيسيا إلى مجموعتين السيد وغير السيد.⁹ مجموعة السيد أو السادة هم الذين من أحفاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم من نسب حفيديه الحسن والحسين، وغير السيد من غيرهم. وهم منتشرون في أنحاء إندونيسيا وأيضا في مدينة مرتافورا.

تتركز مسكن المجتمع العربي مرتافورا في مدينة مرتافورا الفرعية ومنطقة مرتافورا الشرقية الفرعية على وجه التحديد في قرية فكاومان أولو وفكاومان وملايو مكار وأنتاسن سانور وفساينغان شمالي وقرية جاوي وكراتون. يتواصل العرب مع غير الناطقين باللغة العربية ويتفاعلون معهم ويندمجون معهم اجتماعيًا. غالبًا ما تكون أماكن التجمع العربية هي أماكن العبادة مثل المساجد والمصليات أو الأسواق. لا يزال العرب يستخدمون اللغة العربية أو يدمجون العديد من المصطلحات العربية في محادثاتهم اليومية. عادة ما يتم استخدام هذه اللغة المختلطة مع اللغة المحلية، أي لغة بنجر كوالا من لهجة مورتافورا، ويطلق عليها اسم "كلام الجماعة".¹⁰ وذلك يبدو مرثيا من خلال تسمية دور مكان العبادة وأسماء المحلات التجارية في دكانهم سواء بالحروف العربية الهجائية أو اللاتينية وتسمية أولادهم وأسماء الشوارع وغيرها باستخدام اللغة العربية أو الكلمات الدينية المرتبطة باللغة العربية، وهذه التسمية كثيرة في مرتافورا.

⁹ Saifuddin Ahmad Husin, "Kalam Jama'ah {Kajian Tentang Etnisitas Dan Bahasa Arab Dalam Masyarakat Hadhrami Muwalladun di Martapura Kalimantan Selatan}," *Alhadharah Jurnal Ilmiah Ilmu Dakwah* Vol. 7, no. 14 (Desember 2008): h. 137.

¹⁰ Saifiddin Ahmad Husin, h. 139.

ساهم ثقافة زواج الأقارب (*endogami*) السائدة في المجتمع العربي في الحفاظ على اللغة العربية، حيث يتم عقد عقود الزواج وتقديم الخطابات باللغة العربية، كما يتم تسمية الأبناء بأسماء عربية وتوريثهم أسماء العائلات (*fam*).¹¹ هذا الأمر يساهم في تعزيز الهوية العربية وتوحيد اللغة بين الأجيال.

بشكل عام لا يمكن فصل تأثير اللغة العربية في الحياة اليومية عن حقيقة أن معظم البنجرين يدينون بدين الإسلام، وهذا التأثير ليس مرتبطاً عن الناحية الدينية فحسب بل يتعلق أيضاً بمصطلحات إجتماعية أخرى. بالنسبة للمسلمين عموماً أن وظيفة اللغة العربية هي كلغة دينية ومع ذلك بالنسبة لبعض فئات المجتمع وخاصة الفئة من العرب المولدين أن اللغة العربية فيما عدا عن كونها لغة دينية فقط فإن لها وظائف أخرى.¹² من انتشار اللوحات الإرشادية والتجارية والتعليمية في الأماكن العامة يوفر لنا نافذة واسعة لدراسة استخدام اللغة العربية في البيئة الحضرية. من خلال تحليل هذه اللوحات، يمكننا فهم الاتجاهات اللغوية السائدة في المجتمع، وتحديد الدلالات الثقافية التي تحملها هذه اللوحات، وكيف تؤثر على سلوك وتفاعل الأفراد مع المكان. علاوة على ذلك، يمكننا استكشاف السياسات اللغوية التي تحكم استخدام اللغة في الأماكن العامة، وتأثيرها على هوية المكان.

يتصور الفضاء العام سمة ذاتية للمدينة، حيث يُمكن تمييز خصائص المدينة من خلال الفضاء العام، فتتكشف صورة حال مجتمع المدينة من خلال دلالات الرموز البصرية واللغوية المعروضة فيه.

¹¹ Eric Kunto Aribowo, "Selamatkan Perkawinanmu, Selamatkan Bahasamu: Catatan Mengenai dampak Positif Perkawinan Endogami Terhadap Bahasa Masyarakat Keturunan Arab di Pasar Kliwon Surakarta," dalam *Language Maintenance and Shift* (International Seminar "Language Maintenance and Shift V," Universitas Diponegoro, 2015), h. 271-275.

¹² Husin, "Kalam Jama'ah {Kajian Tentang Etnisitas Dan Bahasa Arab Dalam Masyarakat Hadhrami Muwalladun di Martapura Kalimantan Selatan}," h. 149-150.

يعكس هذا الفضاء العام مدى ازدهار المدينة اقتصاديًا وتربويًا وغيرها، وذلك من خلال المشاهد اللغوية الموجودة في الأماكن العامة،¹³ المشاهد اللغوية يعني مثل لوحات الشوارع والإعلانات والنصوص التوضيحية التي تعبر عن القيم الثقافية والاجتماعية في المدينة. وبناءً على ذلك، سيسعى هذا البحث إلى الكشف عن كيفية تطور المدينة وهويتها من خلال المشهد اللغوي الموجود في الفضاء العام.

المشهد اللغوي هو مجال متعدد التخصصات تدرس العلاقة بين اللغة والفضاء، مع التركيز على استخدام اللغة في سياقات مختلفة، وخاصة في الأماكن العامة. يهتم هذا المجال بفهم كيفية استخدام اللغة لنقل المعنى والهوية والسمة الذاتية والقوة في بيئات مختلفة، مثل اللغة أو الأسماء الموجودة في لوحات الشوارع والأماكن والمباني والمؤسسات العامة والدكاكين وغيرها¹⁴. وكما قال المسعودي في مقاله "وفي كل الأحوال تظل دراسة المشهد اللغوي مفيدة سواء تميز المشهد بالتنوع المقنن أو غير المقنن أوبالتجانس، فالمشهد اللغوي يعكس التركيبة الاجتماعية واللسانيات للمجموعة البشرية المقيمة في منطقة معينة، واللوحات سواء كانت أحادية اللغة أو ثنائية اللغة أو متعددة اللغات تدل مظاهر التنوع اللغوي ومدى سيطرة اللغة المعينة على المشهد اللغوي وعلى الثقافة والمجتمع والإدارة اللغوية".¹⁵ ولأن دراسة المشهد اللغوي هي دراسة لغوية، فإن هذا البحث مفيد جدا لدراسة النحو وعلم الدلالة والتداولية والسيميائية وخلط الرموز والترجمة وتنشيط اللغة. يقدم هذا البحث صورة كاملة للدراسات

¹³ Sahril Sahril, Syahifuddin Zuhri Harahap, dan Agus Bambang Hermanto, "Lanskap Linguistik Kota Medan: Kajian Onomastika, Semiotika, dan Spasial," *Medan Makna: Jurnal Ilmu Kebahasaan dan Kesastraan* Vol. 17, no. 2 (3 Desember 2019): h.195-208, <https://doi.org/10.26499/mm.v17i2.2141>.

¹⁴ Sahril, Harahap, dan Hermanto, h. 197.

¹⁵ عبد العزيز محمد المسعودي dan معاذ الدخيل, "المشهد اللغوي في مدينة بريدة," *مجلة اللسانيات العربية* العدد ١٤ ,

no. 1 (2022): ٢.

والمواقف اللغوية حتى يتمكن الباحثون الآخرون من تطبيق الدراسات والنتائج النظرية على أبحاث المشهد اللغوي في مدن أو مناطق أخرى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن القول أن بحث اللغويات في إندونيسيا نادرة، خاصة في مدينة مرتافورا، ولعل هذه الدراسة قادرة على إلهام الباحثين الآخرين المهتمين بالدراسة الاجتماعية من خلال دراسة المشهد اللغوي.

بناء على المشكلة السابقة، أرادت الباحثة أن تجري بحثاً بعنوان: "استخدام اللغة العربية في الأماكن العامة كمظهر من مظاهر المجتمع العربي في مدينة مرتافورا (دراسة المشهد اللغوي)".

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث، وجدت الباحثة مشكلات البحث التي تحتوي في الأسئلة الآتية:

١. ما أنواع المشاهد اللغوية العربية الموجودة في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا؟
٢. ما وظيفة المشاهد اللغوية العربية الموجودة في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا؟
٣. كيف العلاقة بين المشاهد اللغوية العربية والسياق الاجتماعي والاقتصادي في مدينة مرتافورا؟

ج. أهداف البحث

انطلاقاً من مشكلات البحث فأهدافه هي لوصف:

١. أنواع المشاهد اللغوية العربية الموجودة في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا.
٢. وظيفة المشاهد اللغوية العربية الموجودة في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا.
٣. العلاقة بين المشاهد اللغوية العربية والسياق الاجتماعي والاقتصادي في مدينة مرتافورا.

د. أهمية البحث

لهذا البحث أهميات متعددة، منها:

١. الأهمية النظرية

معطيات هذا البحث من ناحية النظرية:

أ) لمعرفة وظيفة المشاهد اللغوية العربية والعلاقة بين المشاهد اللغوية العربية والسياق الاجتماعي

والاقتصادي في مدينة مرتافورا وثروة المعلومات عن المشهد اللغوي وخصوصا في اللغة العربية.

ب) لزيادة المساهمة في المعرفة اللغوية حول اللغة العربية.

ج) لتطوير الفهم على الأفضل عن تاريخ اللغة العربية وتطوره وتنوعه.

٢. الأهمية التطبيقية

معطيات هذا البحث من الناحية التطبيقية:

أ) للباحثة، زيادة الفهم على الذاتية والثقافة لشعب مرتافورا ويمكن أن يزيد المعرفة عن علم

الصرف وبناء الجملة ودلالات هذه اللغة من خلال استخدام اللغة العربية في الأماكن العامة.

ب) للقراء، أن يكون هذا البحث قادرا على توفير المعرفة للقراء حول استخدام المشهد اللغوي

باللغة العربية في الأماكن العامة وتوفير المعلومات للتخطيط المكاني الحضري الذي يراعي

الثقافة المحلية.

ج) للمجتمع، يمكن أن تساهم في فهم صيانة اللغة في الأماكن العامة ويمكن أن توفر مدخلات لجهود الحفاظ والتطوير على اللغة العربية في مرتافورا ويمكن أن يساعد هذا البحث في زيادة الفهم والتسامح مع الاختلافات الثقافية.

هـ. التحديد الإجرائي

نظراً لِكثرة البيانات والدراسات المتاحة، ولتقليل الوقت وتحديد مجال الدراسة، ولتسهيل فهم الموضوع وتجنب أي خطأ في الشرح، ستقوم الباحثة بدراسة المشهد اللغوي في هذا السياق على النحو التالي:

١. دراسة المشهد اللغوي: يشير إلى الأشياء اللغوية التي تميز الفضاء العام من إشارات الطرق العامة، واللوحات الإعلانية، وأسماء الشوارع، وأسماء الأماكن، و لوحات المحلات التجارية، واللوحات العامة على مباني الحكومة لوصف المعنى اللغوي في منظر المنطقة أو مجتمع حضري معين.

٢. استخدام اللغة العربية: هو يشير إلى اللغة العربية المستخدمة في المشهد اللغوي في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا سواء باللغة العربية الفصحى أو العامية المكتوبة في اللوحة.

٣. الأماكن العامة: هي أماكن عامة مفتوحة للجميع مثل الأسواق والشوارع والمحلات التجارية والمطاعم والمباني وغيرها.

٤. أنواع المشاهد اللغوية: يعتمد تقسيم أنواع المشهد اللغوي وفقاً لما طرح لندري وبورهيس وأيضاً شوحامي وجوتر في تعريف المشهد اللغوي من الفضاءات العامة مثل الشوارع والحدائق

ووسائل النقل والمباني والمدارس والمكاتب والمطاعم والدكاكين وغيرها مما تجدد في الأماكن العامة.

٥. وظيفة اللغة: شكل المشهد اللغوي في الأماكن العامة نسيجاً معقداً يتكون من عناصر لغوية

متنوعة تحمل في طياتها وظائف إخبارية ورمزية. فمن خلال تحليل هذه العناصر وفهم العلاقة بينهما، يمكننا استكشاف الدلالات والمعاني الكامنة وراء اللغة المستخدمة في هذه الأماكن.

٦. مظهر من مظاهر المجتمع العربي: الجزء من مدينة مرتافورا حيث توجد الصيغة اللغوية في

الفضاء العام. ففي هذه المدينة، توجد قرى يكثر فيها المستوطنون العرب، كما توجد في

المناطق الحضرية من مرتافورا أشخاصاً من غير العرب أو من غير ذوي الأصول العربية، ومع

ذلك يستخدمون اللغة العربية في لوحاتهم. وتُعرف مدينة مرتافورا بتنوعها الثقافي، حيث

يعيش فيها مزيج من الشعوب، بما في ذلك العربي والملايو وجاوي وسوندا وبنجر. يؤثر

التفاعل بين المجتمع العربي والمجتمعات الأخرى بشكل كبير على الثقافة اللغوية لهذا المجتمع،

خاصة فيما يتعلق باللغة العربية المستخدمة في الأماكن العامة.

٧. مدينة مرتافورا: تتميز مدينة مرتافورا بطابعها الحضري الذي يجمع بين الأنشطة الحكومية

والتعليمية والقانونية والصحية والدينية والسياحية والفنية والثقافية. وتتميز بتنوع ثقافي غني،

حيث تجتمع فيها ثقافة الشعب البنجري مع الثقافة العربية، وخاصة اللغة العربية التي تستخدم

على نطاق واسع في مختلف المجالات الحياتية، من الدراسة الإسلامية والتجارة إلى الحياة

اليومية في الشوارع والأماكن العامة.

و. الدراسات السابقة

قبل البدء في البحث، قامت الباحثة باستقصاء العديد من المراجع والمصادر المتعلقة بالموضوع،

منها:

١. رسالة الماجستير التي كتبها سري وحيوني ليستاري ٢٠٢٣ بموضوع "المشهد اللغوي العربي في منطقة بونشاك بوجور السياحية بإندونيسيا" ومن أهداف هذا البحث ما يلي: (١) تقديم لمحة عامة عن شكل المشهد اللغوي العربي في منطقة بونشاك بوجور، (٢) وصف وظيفة المشهد اللغوي العربي في منطقة بونشاك بوجور على وظيفة إعلامية ووظيفة رمزية (٣) التعرف على الأسباب التي تقف وراء توجه كاتبي اللوحات في الأماكن العامة في بونشاك بوجور، (٤) وصف التكوين الموضوعي لوضع اللغة في بونشاك بوجور. يستخدم هذا البحث نوع البحث الوصفي النوعي. ونتائج بحثها: (١) يكشف شكلان من المشهد اللغوي منتشرين في منطقة بونشاك بوجور وهما أحادي اللغة ومتعددة اللغات، وهذا على ثلاثة أنماط لغوية وهي أحادية اللغة الإندونيسية ومتعددة اللغة في نمط الإندونيسية الإنجليزية كذلك الإندونيسية والإنجليزية والعربية. (٢) يبين البحث أن المشهد اللغوي في منطقة بونشاك بوجور يؤدي وظيفتين رئيسيتين: الأولى إعلامية، حيث ينقل معلومات تتوافق مع الثقافة العربية، والثانية رمزية، حيث يعبر عن الأفكار والمعاني والمفاهيم بطريقة غير مباشرة. (٣) وسبب اختيار اللغة التي تقف وراء توجه كاتبي اللوحات في الأماكن العامة في هذا البحث للإشارة لأن الكثير من العرب يسكنون في منطقة بونشاك بوجور ، (٤) ويكشف التكوينات المشهد اللغوي

أوالجهة المنفذة في هذا البحث أن الجهات الفاعلة في التصنيف هي الحكومة في بونشاك بوجور، وأن الجهات الفاعلة في تصنيف المشهد اللغوي هي من الناس العاديين و هم رجال أعمال لديهم مصالح تجارية. على الرغم من التشابه في موضوع الدراسة، إلا أن هذا البحث يختلف عن بحث الباحثة في عدة جوانب. فبينما يركز البحث السابق على تحليل المشهد اللغوي في منطقة بونشاك بوجور، يهدف هذا البحث إلى وصف أنواع ووظائف اللغة العربية في الأماكن العامة بمدينة مرتافورا.

٢. المقالة التي كتبها الدكتور موليونو والنساء فرتيوي بعنوان *Penggunaan Bahasa di*

Ruang Publik Kota Jombang Sebagai Kota Santri (Kajian

Linguistik Lanskap) يركز على تحليل كيفية استخدام اللغة في الأماكن العامة في هذه

المدينة الدينية. يهدف البحث إلى وصف كيف تعكس اللغة المستخدمة في اللوحات، أسماء

المحلات، علامات الطرق، والعلامات العامة الأخرى في الشوارع هوية مدينة جومبانغ كمدينة

سن تري. وقد تمكن الباحثون من تحديد أربعين شكلاً مختلفاً لاستخدام اللغة في هذه الأماكن.

اعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي الوصفي واستند إلى نظرية لاندرى وبوريس لدراسة

المشهد اللغوي. وتهدف هذه النظرية إلى فهم كيف يستخدم المشهد اللغوي لنقل المعلومات

والأفكار، وكيف يعكس القيم والمعتقدات الثقافية. سعى هذا البحث إلى تحليل المشهد

اللغوي والكشف عن وظيفته في نقل المعلومات والمعاني الرمزية. توصل هذا البحث إلى أن

هناك خمسة أنواع رئيسية من العلامات اللغوية المستخدمة في الأماكن العامة بمدينة جومبانغ،

وهي: لوحات الشوارع، لوحات المحلات التجارية، لوحات التحذير، أسماء المباني، واللوحات

الإعلانية. وتشير هذه الأنواع المختلفة إلى أن اللغة تلعب دورًا حيويًا في تحديد هوية المدينة كمدينة دينية. وقد أظهر التحليل أن وجود هذه اللوحات يتأثر بعدة عوامل، منها القرب من المؤسسات الدينية، والتقليد الاجتماعي، والاحتياجات المؤسسية، والرغبة في التواصل مع الجمهور. يشترك هذا البحث مع بحث الباحثة في التركيز على دراسة المشهد اللغوي باستخدام المنهج الكيفي الوصفي، وكلاهما يستند إلى نظرية لاندرى وبوريس التي تهتم بدور اللغة في نقل المعلومات والمعاني الرمزية. ومع ذلك، يختلف هذا البحث في مكان الدراسة، حيث يركز على مدينة مرتافورا، بينما ركز البحث السابق على مدينة جومبانغ.

٣. تقرير بحثي لم يتم نشره من الدكتور سيف الدين أحمد حسين والحاج محمد كامل رما أونشار

ومرشدة أولية بعنوان: *Pemakaian Bahasa Arab di Ruang Publik*

Perspektif Linguistik Lanskap في بنجرماسين، يهدف الباحثون الإجابة على

أسئلة: (١) ما أنواع اللغة العربية (الفصحى-العامية) التي يستخدمها الناس كعلامات في

الأماكن العامة؟ (٢) ما هي جرافيم المستخدمة في كتابة المشهد اللغوي - بالحروف العربية أو

اللاتينية أو كلاهما- ويشمل هذا السؤال أيضا سواء جرافيم الكتابة الرئيسية أوالعصرية

أوالإبداعية؟ (٣) في أي أنواع مجالات المشهد اللغوي في الأماكن العامة المستخدمة باللغة

العربية؟ (٤) ما مدي ارتفاع مستوى المنافسة العامة بهذه اللوحات العربية؟ وهل يفهمون على

المعاني والمقاصد في اللغة العربية المستخدمة؟ (٥) ما هو مستوى معرفة المجتمع على الأساسيات

والقواعد في كتابة علامات اللغة العربية في الأماكن العامة؟. يعتمد هذا البحث على منهجية

وصفية مستوحاة من عمل ميلروي (١٩٨٧) لدراسة المشهد اللغوي في مدينة بنجرماسين

من منظور علم الاجتماع اللغوي. تم جمع البيانات من خلال المقابلات، ثم تم تحليلها باستخدام أدوات من اللغويات المقارنة. يهدف البحث إلى فهم كيفية تفاعل اللغات المختلفة، مثل العربية والإندونيسية والإنجليزية والبنجرية، وتأثيرها على الهوية اللغوية للمدينة. وجد الباحثون أن اللغة العربية المستخدمة في الشوارع واللوحات الإعلانية في مدينة بنجرماسين تعتمد بشكل كبير على الفصحى، ولكن قواعد الكتابة المستخدمة ليست بالضرورة قواعد صحيحة. كما لاحظوا استخدام الحروف اللاتينية في بعض العبارات والعلامات، بالإضافة إلى خلط بين الحروف العربية واللاتينية. وتظهر هذه العلامات اللغوية في أماكن متنوعة مثل المحلات التجارية، المؤسسات التعليمية، المساجد، والمركبات. وعلى الرغم من أن السكان يفهمون بشكل عام المعنى العام للعبارات العربية المستخدمة، إلا أن فهمهم للمعاني الدقيقة، خاصة أسماء الأشخاص والأماكن والعبارات التعبيرية، يختلف من شخص لآخر. وخلص البحث إلى أن مستوى معرفة السكان باللغة العربية المستخدمة في الشارع لا يزال محدودًا. يتشابه هذا البحث مع بحث الباحثة في التركيز على دراسة المشهد اللغوي العربي، سواء كان مكتوبًا بالحروف العربية أو اللاتينية. ومع ذلك، يختلف هذا البحث في مكان الدراسة، حيث يركز على مدينة مرتافورا، بينما ركز البحث السابق على مدينة بنجرماسين.

٤. المقالة التي كتبها الدكتور فهد بن صالح العليان بموضوع المشهد اللغوي في مدينة الرياض: دراسة وصفية تحليلية للغة المستعملة في لوحات المحلات التجارية. يهدف البحث إلى التعرف على اللغة المستخدمة في لوحات المحلات التجارية في مدينة الرياض ومدى استخدام

واستعمال الألفاظ الأجنبية في المشهد اللغوي، ومدى المجالات التي تكثر فيها استعمال التسميات باللغة الأجنبية والتعرف على أبجديتها. اعتمدت المقالة على المنهج الوصفي التحليلي وجمعت البيانات باستخدام أداة *Instan Data Scaper*، حيث تم الحصول على البيانات ١٤٧٣ محلا تمثل ١٢ مجالا تجاريا. كشفت نتائج البحث أن اللغة الإنجليزية تسود في لوحات المحلات التجارية، حيث بلغت نسبة اللوحات المكتوبة باللغة الإنجليزية بالكامل حوالي ٥٠٪ من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة اللوحات ثنائية اللغة حوالي ٣٪. وأظهرت النتائج أن ٧٠٪ من لوحات المحلات التجارية في المجالات التجارية كانت مكتوبة باللغة الإنجليزية بالكامل. من جهة أخرى، هناك مجالات تجارية أخرى لم تتجاوز فيها نسبة استخدام اللغة الإنجليزية في اللوحات ٢٪. أظهرت نتائج الدراسة أن العديد من اللوحات التجارية تستخدم الأبجدية العربية لكتابة الكلمات الإنجليزية، بينما قلة قليلة من اللوحات مكتوبة بالكامل بالأبجدية الإنجليزية. هذا يشير إلى سياسة لغوية متدرجة، حيث تطالب الجهات الحكومية بكتابة اللغة العربية بجانب اللغة الإنجليزية مع الترجمة والنقحرة. وتشير الدراسة إلى أن استخدام اللغة الإنجليزية في اللوحات التجارية يساهم في تسويق المنتجات الغربية ذات الواجهة الاجتماعية، بينما يفضل أصحاب المحلات الذين ينتمون إلى قبيلة المهرة اليمنية استخدام اللغة العربية فقط، تعبيراً عن هويتهم العربية. وبالتالي، فإن تطبيق هذه السياسة اللغوية يساهم في تعزيز الهوية الوطنية السعودية وتحسين المشهد اللغوي للمملكة. يشبه هذا البحث الدراسات السابقة التي تناولت استخدام التسميات الأجنبية في بيئات لغوية محددة. ولكن هذا البحث لا يقتصر على المحلات التجارية فقط، بل يشمل أنواعاً

أخرى من المشهد اللغوي في مدينة مرتافورا. وقد ركز هذا البحث على دراسة استخدام اللغة العربية في الأماكن العامة بمدينة مرتافورا، وتحديد وظائفها وأنواعها.

٥. المقالة التي كتبها الدكتور عبد العزيز بن محمد المسعودي والدكتور معاذ بن سليمان الدخيل

بموضوع المشهد اللغوي في مدينة بريدة، وهي عاصمة منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. أظهر البحث الميداني الذي تضمن إحصاء وتصوير اللوحات التجارية في بريدة أن المشهد اللغوي في المدينة يعكس طبيعتها كعاصمة اقتصادية مهمة ذات شهرة عالمية. فالتنوع اللغوي الواضح في اللوحات، والذي يشمل العربية والإنجليزية واللغات الآسيوية الأخرى، هو نتيجة طبيعية للانفتاح الاقتصادي على الأسواق العالمية، ووجود مجتمع متنوع يضم عمالة وافدة من مختلف البلدان. هذا التنوع اللغوي يعكس أيضاً حيوية المدينة الاجتماعية والثقافية. ويتشابه البحث السابق مع البحث الحالي كونهما يبحثان عن المشهد اللغوي، ووجه الاختلاف أن البحث السابق يركز على تعدد اللغات المستخدمة للمشهد اللغوي في بريدة ويركز بحثي هنا على اللغة العربية المستخدمة في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا.

٦. المقالة التي كتبها سهام موسى الحيدر بموضوع *Linguistic Landscape of Arabs*

in New York City: Application of a Geosemiotics Analysis تناولت

هذه الدراسة المشهد اللغوي للمجتمع العربي في وسط مدينة بروكلين، نيويورك، مع التركيز بشكل خاص على العلامات الاجتماعية والتجارية التي ينشأ معظمها من المجتمع المحلي. تستخدم الدراسة منهجية تحليل الخطاب المستندة إلى نظرية الحدود والعلامات الجغرافية لفهم

دلالات هذه العلامات وأهدافها والجمهور المستهدف بها. وسيُكشف من خلال هذا التحليل عن الدور الذي تؤديه اللغة العربية في بناء الهوية الثقافية للمجتمع العربي في هذا الحي المتنوع. وقد استُخدمت هذه المنهجية في تحليل بيانات ميدانية تتألف من صور عشوائية لواجهات المتاجر في بروكلين، تم التقاطها بكاميرا رقمية خلال صيف عام ٢٠١٦. تتكون المجموعات السيميائية الثلاثة المستخدمة في التحليل من: تكوين العلامات، والعلامات البصرية، والعلامات المكانية. وقد أظهر تحليل البيانات الطبيعة المتعددة الأبعاد للمشهد اللغوي في هذا المجتمع الحضري، حيث يتكون من طبقات متداخلة من المعاني. ويتميز هذا المشهد بحدوده المتغيرة، ويتكون من مزيج من النص والصور الرمزية في الأماكن العامة. وقد تم تطبيق تقنية أخذ العينات العشوائية لتوفير مجموعة واسعة من العلامات التي تم تحليلها. وعلى الرغم من أنه تم التقاط مجموعة أكبر من الصور، إلا أنه تم تحليل ١٨ فقط من اللوحات التجارية. تم إدراج البيانات المكتوبة باللغتين من اللوحات التجارية يعني باللغة الإنجليزية والعربية في الجدول. تسلط هذه المقالة الضوء على أهمية العلامات التجارية في المشاهد اللغوية، وتحديدًا بين مجتمعات الأقليات العرقية في مدينة بروكلين. يسعى هذا البحث إلى استنباط معنى المشهد اللغوي من خلال تحليل لوحات محلات التجارة باللغة العربية، مستخدمًا في ذلك علم العلامات الجغرافية لسكولون (وهو فرع من علم العلامات يهتم بدراسة العلامات في بيئة معينة) ونظرية الحدود. يساعد هذا الإطار النظري في فهم هوية هذه اللوحات ويؤكد على الطبيعة الديناميكية والمتغيرة للحدود اللغوية. تم تنظيم المقالة على النحو التالي: يتم تقديم خلفية موجزة للاستيطان العربي في الولايات المتحدة، ثم يتم إجراء

مراجعة للأدبيات حول التعدد اللغوي في لغة الإشارة التجارية، يليه الإطار المفاهيمي لعلم العلامات الجغرافية ونظرية الحدود، ومنهجها ونتائجها، ويختتم القسم بمناقشة موجزة. الدراسة الأولى تركز على تحليل الطبيعة المتعددة الأبعاد للمشهد اللغوي بشكل عام، بينما تركز دراستي على مدينة مرتافورا بشكل خاص، حيث أقوم بتصنيف أنواع ووظائف المشاهد اللغوية الموجودة فيها. على عكس الدراسة الأولى التي تركز على العلامات الاجتماعية والتجارية، فإن دراستي تشمل تحليلاً شاملاً لأنواع مختلفة من المشاهد اللغوية. هذا التوسع في النطاق البحثي يسمح لي بتحقيق فهم أعمق للهوية الثقافية للمجتمع في مدينة مرتافورا وكيف تعكسها المشاهد اللغوية المتنوعة.

٧. المقالة التي كتبها إيدا كوملاساري وأحمد حميدي بموضوع *Nama Desa Berbahasa*

Banjar dalam Lanskap Linguistik di Kalimantan Selatan يهدف هذا

البحث إلى دراسة تأثير نقل عاصمة البلاد من جاكرتا إلى مقاطعة كاليمانتان الشرقية على لغة البنجر، وهي لغة محلية تواجه تحدي التحول اللغوي والانقراض. أحد جوانب هذا البحث هو تحليل مدى استمرار استخدام اللغة البنجرية في تسمية القرى كوسيلة للحفاظ عليها.

يهدف هذا البحث إلى دراسة البنية اللغوية والمعاني الدلالية لأسماء القرى البنجرية في كاليمانتان الجنوبية، مع التركيز على العلاقة بين اللغة والمناظر الطبيعية والتاريخ الثقافي للمنطقة. يهدف هذا البحث إلى دراسة البنية اللغوية والمعاني الدلالية لأسماء القرى البنجرية في كاليمانتان الجنوبية، مع التركيز على العلاقة بين اللغة والمناظر الطبيعية والتاريخ الثقافي للمنطقة. تم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلات. تُظهر نتائج البحث أن أسماء

القرى البنجرية في كاليمانتان الجنوبية تتميز ببنية لغوية غنية ومتنوعة. فكثيراً ما تستخدم أسماء مركبة تجمع بين اسم وصفة أو اسمين، مما يعكس عمق المعاني المرتبطة بها في الوعي الجمعي للمجتمع. تتناول هذه الأسماء مجموعة واسعة من المعاني، بدءاً من الرموز التاريخية والفولكلورية وصولاً إلى النباتات والحيوانات والشخصيات والسلوكيات والأدوات والمظاهر الطبيعية. ومن اللافت للنظر استقرار هذه الأسماء عبر الأجيال، مما يشير إلى أهميتها الثقافية والتاريخية. فالقيمة اللغوية والفلسفية والتاريخية لهذه الأسماء تنتقل من جيل إلى جيل، مما يساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع. أظهر هذا البحث أن فهم المعاني العميقة الكامنة وراء أسماء القرى يساهم بشكل كبير في تعزيز الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع، مما قد يساعد في الحد من تأثير اللغات الأخرى والتحول اللغوي. تم استخدام المنهج الوصفي الكيفي في هذا البحث، مع التركيز على تحليل المشهد اللغوي. وقد تم تطبيق هذا النهج من خلال دراسة اللغة في سياقها المكاني والزمني، وتحليل العلامات اللغوية وعلاقتها بالسياق الاجتماعي والثقافي. تشارك هذا البحث مع بحث الباحثة في كونه بحثاً وصفيًا كميًا يستخدم منهج المشهد اللغوي في كاليمانتان الجنوبية. ومع ذلك، يختلف هذا البحث السابق في أنه يركز على تحليل أسماء القرى البنجرية، بينما يركز بحث الباحثة على استخدام اللغة العربية في الأماكن العامة في مرتافورا.

ز. هيكل البحث

الباب الأول: المقدمة، تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية

البحث وتحديد الإجراءات والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، لهذا البحث يكون حول مفهوم هذه المصطلحات علم اللغة

الاجتماعي والمشهد اللغوي ومدينة مرتافورا.

الباب الثالث: منهجية البحث، تحتوي على نوع البحث ومدخله، ذاتي البحث وموضوعه،

البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقديم البيانات ومناقشتها، أنواع المشاهد اللغوية العربية في مرتافورا، و وظيفة

المشاهد اللغوية العربية في مرتافورا، والعلاقة بين المشاهد اللغوية العربية والسياق الاجتماعي

والاقتصادي في مدينة مرتافورا .

الباب الخامس: الخاتمة، وتحتوي على خلاصة البحث ومقترحات البحث.